

كما في السرانيل كذلك في جنوب افريقيا

بوليس العنصريين يعتدى على مظاهرة سلمية السود ويقتل ستة !

يوهانسبورغ - قامت قوات كبيرة من شرطة حكومة الأقلية العنصرية البيضاء في جنوب أفريقيا ، أمس الأول ، بإطلاق الرصاص على المتظاهرين من الطبقة الأفريقية في بلدة سويتو وقتلت ستين منهم وجرحوا آخرين واعتقلت الكثيرين .

وكان آلاف الطلبة والموظفين من بلدة سويتو ، التي تبعد ٢٥ كيلو مترا عن العاصمة يوهانسبورغ ، قد ساروا لصد قوات غفيرة من الشرطة لاحتجاجهم على سياسة الفصل العنصري التي تتبعها الحكومة العنصرية بغرض تعليم لفئة «الغريكتس» في المدارس الأفريقية . وقد ورد المتظاهرون على هذا الاعتداء الوحشي بإطلاق النار من أسلحتهم ، واندفعوا قواهم العنصرية إلى نزع البلبات والانسحاب منها .

وقالت صحيفة «تايمز» اللندنية ، وقد جلبت الحكومة قوات إضافية لاحتياطية وطوقت البلدة . ويبدو أنها تريد استغلال ما حدث ، أمس الأول ، في بلدة سويتو ، كذريعة لتوسيع نطاق قمعها العنصرية الذي يمارسه نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا .

انتخابات ايطاليا يوم الأحد



السكرتير العام للحزب الشيوعي الإيطالي ، برونو جين ، يصاحف الناخبين .

(روز اليوسف «القاهرة»)

«السلام الأمريكي» مسؤول عن المذبحة اللبنانية !

القاهرة - تل - كتلت مجلة «روز اليوسف» في مقالها الصادر في عدد هذا الأسبوع ، عن القصة ، وهذه المرة على أروى الدور الذي لعبته الحكومة الأمريكية في لبنان . وتابعت «روز اليوسف» قلقة ، ان الأحداث الدامية في لبنان هي نتيجة لتدخل الحكومة الأمريكية في الشؤون اللبنانية . وتابعت «روز اليوسف» قلقة ، ان الأحداث الدامية في لبنان هي نتيجة لتدخل الحكومة الأمريكية في الشؤون اللبنانية . وتابعت «روز اليوسف» قلقة ، ان الأحداث الدامية في لبنان هي نتيجة لتدخل الحكومة الأمريكية في الشؤون اللبنانية .

اجماع في الضفة المحتلة على رفض ضريبة «القيمة المضافة»

القدس - هدت هيئة الغرف التجارية في الضفة المحتلة بالانضمام إلى حركة رفض ضريبة «القيمة المضافة» التي تنوي السلطات فرضها اعتباراً من ١٩٧٦-٧٧ . وكانت الهيئة قد طرقت اجتماعات

واللبنانيين لأصناف جموع حركة التحرر الوطني العربية .

لقد أخطأت القيادة اللبنانية حين تجاهلت مكاسب القضية الفلسطينية العادلة ، هذه المكاسب التي جعلتها ، باعتبارها المزارع المجمع ، أساس الزعم الإسرائيلي . لقد أصبح ضمان الكيان المستقل للشعب العربي الفلسطيني ونظمته العربية الفلسطينية وحدها ، الحركة الوطنية الفلسطينية والنضال العربي الشامل معها ، ولا يحق لأي زعيم نوابع ، ان تجاهل اجماع الشعب العربي الفلسطيني على إقامة كيانه المستقل .

هذا ما يستخلصه الوطنيون والنوريون الحقيقيون من مساهمة النضال التي انزلت في القيادة اللبنانية السورية الحالية .

يقود ، في اللحظة الحرجة ، إلى الانسحاب من الكيان العنصري ، وحكام إسرائيل والبريطانية الأمريكية . هذا هو الدرس الأساسي الذي ينبغي أن نتعلمه من التجربة الفلسطينية . ونحن ، الدامية والتي فجرتها ، (مطرفون قوميون) ، يوتابونون لم نكن نهم متاهرون مع الإمبريالية الأمريكية !

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلث ١٥ أفريل ١٩٧٦ - AL-ITIHAD - ٧1.50

VOL 33-11- 18.6.1976 العدد ٢٢/١١ ٢٠ جمادى الثانية ١٣٩٦ ١٨ حزيران ١٩٧٦

هل عاد الأمبرياليون والانجليون الى مخطط تقسيم لبنان ؟

حيفا - من مكتب الاتحاد - بدأت ، في اليومين الأخيرين ، تتوضح آخر خطوط المؤامرة الإمبريالية على لبنان والشرق العربي بأكمله . فبعد ان فشل التدخل العسكري السوري في تحقيق ما أراد له واين وكيسجور من «فتح الفلسطينيين» أخذت المؤامرة تتجه نحو هدفها الأصلي وهو إقامة دولة طائفية «مارونية» في لبنان تسيطر على نهج إسرائيل وتفتح الطريق أمام قيام إسرائيل باجتياح جنوب لبنان وإسقاط السلطان السلفي الأمريكي باجتياح لبنان كله !

وبعد فشل التدخل السوري ، وبعد ان اضطرت القيادة البعثية السورية إلى الموافقة على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت

لبنان في ١٠ أيار ، وبعد ان وافقت القيادة البعثية السورية على الوساطة اللبنانية والجزائرية ، بدأ الإمبرياليون والصهيونيون في محاولة دفع الأحداث في لبنان قدماً نحو تقسيم لبنان وتبرير التدخل الأجنبي . هذا مع ان القوات السورية وصلت



ندوة الشرق الاوسط في البر تغال الجديدة

اميل توما

اشترك اميل توما ، عضو سكرتيرة لجنة السلام
العالم بين اسرائيل والافكار العربية ، في ندوة عقدت في
كيبيرا في البرتغال وبحث ازمة الشرق الاوسط . وقد
كتب هذا الاستعراض يصف ظروف وملابسات هذه
الندوة ونتائجها .

لماذا في البرتغال

كان مجرد عقد ندوة في البرتغال تحت ازمة الشرق الاوسط ، مقرا
بازمة من مظاهر التغيير الجوهري الذي وقع في هذه البلاد بعد خلق نير النظام
الفاشي الذي حرر من حلق الشعب البرتغالي طوال نصف قرن .
وعلى الرغم من ان موقف البرتغال في الشرق الاوسط قد تغير
وتوجهها الداخلي والخارجي ، وتبع القوى التقدمية هناك أحداث الشرق
الوسط وبخاصة كبر وعزى ان حل أزمة تلك المنطقة وتوقيع المرافقة المتحدة
الجوانب مع الشعوب العربية يساهمان في إحلال السلام في حوض البحر
الابيض والتوسط أولا ونقلى الاعتماد الاقتصادي على الدول الرأسمالية
والامبريالية لغاية .

الابحاث وبعض معالمها

دعت الى عقد هذه الندوة لجنة السلام البرتغالية وكلفتها الحقوق
والاقتصاد في جامعة كيبيرا العربية . . . في عهد الى القرن الثاني عشر
وتعتبر اهم جامعة في البلاد .
وتطالبت برامج الابحاث مع موضوع الندوة الرئيسي : « من اجل
سلام عادل في الشرق الاوسط وسلامة لشعب الشعوب العربية » . فدارت
حول « استراتيجية الامبريالية والاعتماد على الشرق الاوسط » ، « التطرف
والعدوان الامبريالي والاشتراكي في المنطقة » ، « سياسة الاستقلال القومي
البرتغال المعرفية وعلاقتها مع افكار العربية » ، « القضية الفلسطينية
مفتاح حل مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا » ، « الوضع في الشرق الاوسط
المتغيرة » ، « الوضع الناجم من العدوان الامبريالي والاشتراكي على ضوء
القانون الدولي » و « التداعي التوحيدي العالمي » عن الوضع في الشرق الاوسط
وانه على امن أوروبا وتوازنها ، وعلى مشكلة البحر الابيض المتوسط . . .
واشتركت في الندوة ، الى جانب الداعين الذين ساهموا مساهمة
فعالة في اعداد بعض الدراسات الهامة ، وفود من مجلس السلام العالمي
من مصر والفران والاردن وليبيا ومنظمة تحرير فلسطين والاتحاد السوفيتي
وفرنسا . كذلك اشترك مندوب لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول
العربية .

وتميزت الابحاث بقدر كبير من الموضوعية . وتناول الحاضرون ، الذين
التفتوا المناقشات حول المواضيع المختلفة ، اهم ملاحج أزمة الشرق
الاطلس وقضية فلسطين والتطورات الجارية مثل العرب الاطلسية في
لبنان . . .

ومن بين اولئك الذين اسهموا اسهاما طيبا في الكشف عن اهداف
استراتيجية الامبريالية العربية حين فهمي ، مثل حركة السلام
العربية والتضحية الشعبية المعروفة ، ونعيم الاشبه احد قادة الحزب
الشعبي الاردني . . .

والحقائق ان مندوبي الاتحاد السوفيتي (جوهري راياني احد كبار
معلمي « برافدا ») وفرنسا (جاك كولان احد كبار المستشرقين الفرنسيين)
والبرتغال وهم من اليساريين والاشتراكيين الصاعدين القوا اسواء ليرة على
مختلف جوانب الأزمة . وبرزوا افضل الطرق لحل القضية الفلسطينية
والنزاع الاسرائيلي العربي .

وكن من الطبيعي ان يندد الذين طالعوا الوضع في الشرق الاوسط
المحتلة بعمليات القمع الوحشية التي حاولت بها سلطات الاحتلال عرب
الانتفاضة الوطنية الثورية في تلك المناطق .

وكان على غاية من الاهمية تقرير ممثل منظمة التحرير الفلسطينية
عربي حواد ، الذي اشتهر ببحث قضية فلسطين ، التي هي المفتاح لحل
مشكلة الشرق الاوسط حلا عادلا .

لقد تطرق هذا التقرير الى ملاحج القضية الفلسطينية وتوقف عند
دور قيام دولة اسرائيل ولها في الامم المتحدة قبولا متروكيا . . . ثم
انتقل الى افراات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي اقرت حقوق
الشعب العربي الفلسطيني المشروعة ومنها حق العودة وحق تقرير المصير .

وذكر سياسة حكم اسرائيل القائمة على التفرقة الطائفية والتمييزية .
وتعد هذا احد ملاحج تصور قادة المنظمة طريق التسوية .
والاهمية تكمن في ان هذا التصور يربط ، بوضوح ، من استمرار
حماية انتقال قادة منظمة التحرير الى مواقع الجبهة والواقعية . ويؤكد
باتتالي ، ولو بطريقة غير مباشرة ، مسؤولية حكم اسرائيل في عرقلة هذه
العملية الاجابية برفضهم الاعتراف بحق الشعب العربي في تقرير المصير
واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل .

وجه في التقرير : « ان حكم اسرائيل ، بمقتضى ملاحج العدوانية
والقومية ، وتوى الجيوبية والكولونيالية التي تدعيم ، من المسؤولين
من جعل اسرائيل نواة حرب تهدد مكتبات السلام في المنطقة » . . .

ولذلك ، لهذه القوى مسؤولة من تسييم الجو وشحنه بروج العداء
والعداء . ومن اجل ازالة هذا الجو يجب القيام بمجهودات كبيرة بالتعاون
مع كافة القوى الديمقراطية في العالم وفي طليعتها القوى الديمقراطية في
اسرائيل نفسها .

ويعد هذا دعا التقرير الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وفر
ان حودها ستعتمد على اساس قرارات الامم المتحدة من عام ١٩٤٧ حتى
اليوم . . . وليس من الصعب الوصول الى حل اذا كان الطرف الآخر ، اي
اسرائيل ، يتبعي بارادة في ذلك وفي الاعتقاد ان هذا الامر يحقق مصالح
التخمين وبضمن حقيها في تقرير المصير بحرية بدون ان يكون الواحد على
حساب الآخر .

واكد التقرير ان اقامة الدولة الفلسطينية وعودة اللاجئين يعني
الازال الهزيمة بامق الصهيونية الصواني والتوسعي . . . وهذا يخلق
أوضاعا جديدة امام تطورات ديمقراطية للفرق ويجعل مكانا تغير شكل
الطوائف بينها بحيث يصل الحزب مكان العداء والحرب .

« وهذا من الممكن ان يكون الطريق لاقامة دولة
ديمقراطية واحدة في المدى البعيد اذا رغب في ذلك الطرفان
وعملا من اجله » .

وابرز التقرير : « وفي سبيل القضاء على مبررات
الطرف الآخر للوجود من التشار الذي يرفقه الفلسطينيون
نثبت اننا لا نرى هذا الهدف هدفا سريما ومباشرا بل نراه
هدفا استراتيجيا بعيدا » .

ويعد ان لاحظ التقرير ان هذا الهدف سيكون هدف الشعب
اسرائيلي ايضا ، اذن ، ان الطريق الى تحقيقه سيكون « عبر حوار
ديمقراطي من مناخ من السلام يحق توازنا جديدا في القوى ويحقق اشكالا
جديدة من التفاعل بين القوى العربية واليهودية الديمقراطية من ناحية
والقوى العنصرية والاشتراكية في المنطقة من ناحية اخرى » .

ويختم التقرير هذا الاقتراح معلنا : « نرى ونفهم ونريد
اقامة هذه الدولة بموافقة الطرفين ونفصلها بالمشرك
وبارادتهما الحرة في ان يبيشا ويبنيا مستقبلها بحرية » .

نعود ونؤكد ان اهمية طرح القضية في هذا الوجه ، الذي يختلف
عن برنامجه المعروف ، تكمن في انه سلم من معالم الانتقال الى مواقع كبرى
والواقعية . وعلى حكم اسرائيل ، الذين يكثفون بالقول والافعال عن
مطعمهم التوسعية (بالاشتراك مع اليونانيون في الارض الفلسطينية المحتلة)
تقع مسؤولية عرقلة هذا التحول التاريخي .

طبعنا لم يكن من الممكن تجاهل الحرب الاعلى في لبنان ، وعلى الرغم
من انها لم تكن من جدول الأعمال الا ان الذين طالعوا ازمة الشرق الاوسط
او القضية الفلسطينية نظروا لها واعتبروها من القضايا المتناججة عن
تلك الأزمة .

والواقع ان على التربة اللبنانية تجتمع كاتبة العوامل التي تؤلف
الأزمة : الامرات الامبريالية . . . عدوان حكم اسرائيل . . . نشاط الرجعية
العربية . . . محاولات القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية وجمعة القوى
الوطنية التقدمية اللبنانية او احوالها على الاقل . . . والمراع الجماعي .
الغربي .

تمائل مع الرأي العام العالمي
ولفقت اصائل الندوة في بيتها العام او افراها الشامل . . . الذي
حدد ابعادها وقرر ان الحزب في الشرق الاوسط ، بعد انتصار الشعب
الليبناني البطل ، اصبح اخطر موقف حرب بعد سلام المنطقة والعالم
وزيد التوتر في حوض البحر الابيض المتوسط وبوكد الامم والاناسي كسا
يظهر ذلك في الاعمال العسكرية القمرة في لبنان .

الانتخابات البرلمانية في ايطاليا

منذ اشهر عديدة واجهت الاعلام المختلفة في العالم
تغير الوضع في ايطاليا اهتماما خاصا . وذلك لسببين
جوهريين هما :
- ان ايطاليا ، الدولة الرأسمالية ، تعاني اكثر من
غيرها من بلدان العالم الرأسمالي عامة ، واوروبا الغربية
بشكل خاص ، من أزمة سياسية واقتصادية واجتماعية
مزمنة . فهي تواجه بطالة واسعة وتصعقا ماليا مزمتا
واتساعا مطردا في ديون الدولة وفي المعجز المالي
والتجاري . وليس هناك بوادر تؤكد تخلف ايطاليا ، ولو
موقتا ، من هذه الأزمة الاقتصادية الحادة والتي تفاقمت
بعد الكارثة الطبيعية التي اصابت في الشهر الماضي المناطق
الشمالية من ايطاليا . كما تواجه أزمة سياسية مستمرة .
فبعد الحرب العالمية الثانية قامت وسقطت في ايطاليا ٢٢
حكومة . آخرها كانت حكومة الدومورو ، التي لم تعمر
اكثر من اشهر قليلة وسرعان ما انتهت مفسحة المجال
امام انتخابات برلمانية جديدة ستجري ، يوم الاحد
القدام ، ٢٠ حزيران الجاري . أي ان ايطاليا عرفت
بالمثل حكومة في اقل من سنة . ومن الواضح ان هذا
يؤكد انعدام الاستقرار السياسي في ايطاليا طيلة ال - ٢٠
سنة الماضية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية والذي ازداد
حدة في السنوات الأخيرة .

اما السبب الجوهري الثاني والذي يثير اهتماما
واسعا في الرأي العام العالمي فهو ان البديل الوحيد للوضع
القائم هو تسلل الشيوعيين الاطلسيين السلطة في ايطاليا
او اشتراكهم في ائتلاف ديموقراطي يقدم الامكانيات
والظروف اللازمة للخروج من الأزمة الراهنة .

وتدور اليوم اوساط واسعة واسمة جدا من الشعب
الاطلسي ان البديل الشيوعي - الديمقراطي هو الطريق
الامن والوحيد للخروج من الأزمة . وهو ما تدركه ايضا
الاساط المتطفلة في اوروبا الغربية والولايات المتحدة ويشر
قلها . وقد انعكس هذا القلق بوضوح في تصريحات وزير
الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، حول خطر وصول
الشيوعيين الى السلطة في ايطاليا .

من الواضح انه من الصعب جدا التنبؤ بنتائج
الانتخابات التي ستجري بعد غد الاحد . ولكن الوضع
القائم في ايطاليا يؤكد حقائق هامة ، اساسية ، لا يتم في
قيمتها نتائج الحركة الانتخابية ، وهي :

- ان الدولة الرأسمالية في ايطاليا ، وهي دولة
الاحتكارات ، اصبحت من التفتن الاجتماعي والاقتصادي
والسياسي الى درجة صارت فيه عاجزة عن ممارسة
السلطة بصورة منتظمة ، الامر الذي يؤكد فشل
الاشتراكية في تقديم الحلول المقولة للقضايا التي طرحها
التطور الرأسمالي وتولدها الرأسمالية ذاتها ، مثل البطالة
والغلاء وشبه الافلاسي المادي .

- وامام هذا المعجز فان طريق التحولات الديموقراطية
المناهضة للامبريالية ، في اطار النظام الرأسمالي نفسه ،
تهد الطريق للخروج من الأزمة .

صحيح ان الشيوعيين الاطلسيين لا يدعون الى الحل
الاشتراكي الآن في ايطاليا ، الا انهم يدعون الى قيام
تحالف شعبي يساري وديموقراطي واسع مناهض
للاحتكارات والاساط المفرقة في الرجعية من الرأسمالية
والفاشية .

ويؤكد الشيوعيون الاطلسيون انه في اطار هذا
التحالف يمكن المساهمة في الخروج من الأزمة ، التي هي
أزمة النظام الرأسمالي الحاكم في ايطاليا .

وستستلزم مثل هذا التحالف ان يقر برسولم
اصلاحات اقتصادية واجتماعية وتطوير ظروف تمكن من
القيام بتحويلات اقتصادية واجتماعية هامة تشكل شرطا
للحلول الاشتراكي في ايطاليا مستقبلا . كما يستلزم ايجاد
حلول لعدد من القضايا الاجتماعية الملحة في ايطاليا ، مثل
مسألة الطلاق ، ونظام العلاقة مع الكنيسة على اساس
صحيح . ويستلزم في تسارع عملية الانزراع الدولي
وتوطيد السلام في القارة الاوروبية وحوض البحر
المتوسط ، الذي هو ضرورة وشروط اساسي لشفاء
الاقتصاد الاطلسي . فالاتفاق العسكري في ايطاليا ينظم
مصادر اقتصادية هامة ويشكل عبئا ثقيلا على ميزانية
الدولة .

لقد اسفرت الانتخابات البلدية في العام الماضي عن
فوز كبير للشيوعيين الاطلسيين . وان تحول مماثلا الى
اليسار في الانتخابات البرلمانية في ايطاليا ممكن اليوم على
الرغم من جولة التستريا المعادية للشيوعية التي يروجها
قادة الامبريالية اليوم في الولايات المتحدة واوروبا
الغربية . ومثل هذا التحول ، الذي مناهه ائتلاف وصول
الشيوعيين الى السلطة من طريق الانتخابات ، لا يشكل
الشرط الأساسي فقط للخروج من الأزمة انما السد
الوافي امام الفاشية التي تحاول ان ترفع راسها من
جديد في ايطاليا . وسوف يكون مثل هذا التحول الحدي
نحو اليسار نتائج هامة ليس في ايطاليا فحسب ، اما في
العالم الرأسمالي اجمع .

انتصارا للشعب العربي الفلسطيني
من اجل حريته وحقه في تقرير مصيره لسباع شرح واف
عن الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط .
يدعوكم الحزب الشيوعي الاسرائيلي في شفا ميمرو
لحضور الاجتماع الشعبي الذي يقدّمه في ناديه وذلك يوم
غد السبت (١٩-٧-٧٦) في الساعة السابعة مساء .
يتكلم في الاجتماع :
الرفيق اميل حبيبي - عضو المكتب السياسي للحزب
الرفيق ابراهيم شليوط - عضو اللجنة المحلية للحزب
ملبووا لحضور هذا الاجتماع السياسي الهام .
اللجنة المحلية لفرع الحزب - شفا ميمرو

حركة النساء الديمقراطيات - منطقة عكا
محاضرات طيبة
مجد الكروم ٧/١٨ ٢ بعد الظهر الدكتور جبر عبد الرحمن
الجديدة ٦/١٩ ٤ بعد الظهر الدكتور شكري عطا الله
الزرقعة ٦/٢٠ ٥ بعد الظهر الدكتور جبر عبد الرحمن

تقريسة
نمازنا الحارة الى والدة والى آل زعمائنا وشحاده
بوفاة لقيدها العالي
وديع صبري زعمائنا
ويحيه ذيق براسلاف - شيفكوفسلافيا

(اعلان نص)
عاش مجاهدا ومات شهيدا
السجناء العرب في سجن الرملة ، وبينهم الشيخ محمد
ابو طر ، يتبعون وفاة زميلهم الشيخ عمران ابو خلف ، من
الغليل ، ومجاهد الشهداء ، من رام الله .

واعربت الندوة عن القلق من جراء املاك اسرائيل صواريخ امريكية
ذرة على نقل اسلحة نووية ، ومن جراء الافعال مع حكم جنوب افريقيا
المتصدين على انتاج تلك الاسلحة . ودعت الى انشغال دولي تمتد دول
البحر الابيض المتوسط ، بوجوبه ، بعدم نشر الاسلحة النووية ويصل
الشرق الاوسط منطقة مهددة من السلاح النووي .

وطلبت الندوة من مجلسي الامم المتحدة العربيين ان يقررا
النسبة العادية وفرض سلام امريكي (باس امريكا) على المنطقة وتندت
بسياسة الخطوة بعد الخطوة . ووصفت بدلا لذلك ، عقد مؤتمر جنيف
بالتزامن مع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وباشراك كافة الاطراف
بما فيها منظمة بحري فلسطين ، على قدم المساواة .

وجاء في القرار :
(ان قلب أزمة الشرق الاوسط هو المسألة الفلسطينية .
ولا يمكن تحقيق سلام دائم بدون حلها على اساس مبدئية
وحسب قرارات الامم المتحدة .)
(ان الندوة تدعو الى انسحاب كافة القوات الاسرائيلية
من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ ، وإلى
الاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير
واقامة دولته المستقلة ذات السيادة ، وإلى احترام استقلال
وامن كافة شعوب ودول المنطقة .)

كذلك ندد القرار باجراءات القمع الوحشي في المناطق العربية المحتلة،
وبحرر حقوق الانسان وبمطالبات سلطات الاحتلال الاسرائيلي بغير طابع
هذه المناطق الطبيعي والديموقراطي (السكاني) عن طريق الاستيطان
الكولونيالي وغيره من الاساليب . ودعا الى وضع حد للاحتلال .

كذلك ندد القرار الى اخطار الصراع في لبنان . وارغب من رجاسة
الندوة في وقف الامم المتحدة البتالي . وبعد ان شجب مؤامرات الاسرائيليين
الامريكيين ورفض مخططات الرئيس ايسل فوات الى لبنان ، تضمنت
المصالحات الاسرائيلية وتؤكد موافق الرجعية العربية ، طالب بتكثيف الشعب
الليبناني الى حل قضايا بحرية فيضار النظام الذي يترأه . وفي هذا
الاطار لفت القرار انظار الرأي العام الى ضرورة ايجاد تنازلات الاسرائيليين
الامريكيين والحكام الاسرائيليين والرجعيين العرب لازال غريزة قاتلة بحركة
التحرد الفلسطينية في لبنان التي اصبحت الطغاة الكبيرة امام مخططاتهم
الشريفة .

واكدت الندوة على ضوء ابعادها اهمية وحدة القوى التقدمية في كل
قطر عربي وعلى الصمود العربي امام فاشيتها في قرارها كسا اكدت على
ضرورة توطيد علاقات الود والتعاون بين الافكار العربية من ناحية والاتحاد
السوفيتي وسائر المجموعة الاشتراكية وكافة قسوى التحرد والتقدم في
الشرق الاوسط .

والخطوة الهامة تلك البرامج كانت:
التشجيع بلا حدود لارباب المال الجاهل
والاشتراكيين ، ومنهم القرويين غير
الربطية (بجدول الغلاء مثلا او
الحوار) والرجعية وكذلك تقيم الهيئات
للمستثمرين على اختلافهم ، الذين
لقوا ، في معظمهم ، بصانع مسلي
حساب وزارة المالية وخزينة الدولة .
اما الارواح المتكسرة في جيوبهم ،
والاعفاء من دفع الضرائب او بنسج
سجلات كبر في دفعها ، بموجب
قوانين خاصة ، مثل قانون الشركات
التي تتطلب توظيفات مالية كبيرة لدى
يتمى الشركات من دفع الضرائب خلال
٣٠ عاما .

اما الجانب الثاني لهذه السياسة
فهو قيد القاسية حال العاملين . وقد
اتمسك ذوو القادوس المستورة الرأبنة
بمجهودات العمل ، ورفضت اقتسبة
« القرويا » و « الجواز » التي اذت
الى زيادة ارباح اصحاب الممل ،
تطيرنا . وفي ٢٥-٧-٧٦ اصطر
البروسورين في شوارع الى الاعتراضات
« لم يبدأ بعد » بازالة الغبار حسن
السلع في الحرب على الهاربين من
دفع ضريبة (الراس المال الأسود) ،
وكذلك سكرتير المستودات العام
« ميشيل » اعترف بظفورة الوضع
بالقضية للعاملين في « دافيسر »
(٧-٦-٧٦) بقوله « ان جيمس
العاملين ساهم وما زال يساهم في لجم
الاقتصاد ، وهو الجمهور الوحيد الذي
محل تلك . ان اتفاقيات الاجور -
الجديدة والاتفاق (الذي ائمه خوس
سنوت) حول غلاء الغلاء هي شهادة
على عبث النفس لدى العاملين وعلى
اخذ خفورة الوضع الاقتصادي بضمن
الاعتبار . بينما يواصل في الوقت
ذاته راس المال الاسود في التوسيع
وتكبير ارباحه . كما ان الارباح
للقطعة لم ينجح جديها حتى الآن » -
على جرد هذه الأمور في وقت
قر فيه وزير المالية والحكومة فرض
ضريبة القيمة المضافة اعتبارا من اول
تموز القادم . وستكون عائلات العاملين
ضحايا الغلاء الذي سيمسح برضى هذه
الضريبة . وفي وقت يعلن فيه عبث
برامج اوزير المالية لتفكيك السوفييتي
الى التفت وانقطاع قسم من سلاوة
الغلاء ، وفي وقت يتجاهل فيه وزير
المالية الاتاق الذي تم التوقيع عليه قبل
بضعة ايام ، على اساس توصيات
لجنة زوسمان ، وبين المستودات
واصحاب الممل والحكومة ، ونقطة
٣ سنوات .

ان السكوت العام للمستودات لا
يعترف بظن سياسة قيادة للمستودات
بقيادة العمال .

الانسان في أزمة . وخلافا للسنوات الماضية ليس
هناك خلاف حول واقع ان الاقتصاد يقف الآن على حافة
الافلاسي . فقط بسلامة اوساطون يستسلمون لادعاء
اليوم ، بأنه يمكن شفاء الاقتصاد الاسرائيلي بمواصلة
السياسة التي انتهت حتى الآن . فما يميز جميع البرامج
الاقتصادية ، التي اعلن عنها حتى الآن ، هو كثرة التصريحات
التي تعد ، في كل مرة ، بشفاء الاقتصاد والتقدم صوب
الاستقلال الاقتصادي .

برامج اصلاح مضللة
مرت سنة حتى الآن منذ ايجاد العمل
بالاصلاح القرواني الذي اوصت به
لجنة بن شلح ، التي كتبت الموعود
بفرس غريبة حقيقة على الارباب
وعلى راس المال الاسود . فمن لسم
ينشد اغاني الاطراء لهذه الموصفات
وقد كانت مثل صوت في صحراء
للهندوت في التكتيت التي اكتت
ان اصلاح بن شلح يلحق الضرر
بالمعلمين فقط ويعطوهم التي اعزوها
في الفصل بين سنوات (مثل غلاء
الغلاء التي كتبت معفاة من ضريبة
الخل ، وكذلك نفقات السفر) ، اما
ارباب المال فيستبدون غنى .

الذين يقفون في قيادة
المستودات ، بما في ذلك سكرتيرها
على الاعتداء على اجور العاملين
تواصل سياسة نقل الممارات الى جيوب
المضاربين بسندت الدين ، فوفق
التقديرات شبه الرسمية في حين
السنوات الاربعة القادمة موعود صرف
سندات من بينها ٥٧ مليار ليرة . ٤٠
بليار ليرة منها هي ثروة الارتباط التي
تتفهم الحكومة .

دراسة توضح ان الاجرة
ليست عاملا تقضيها
ويدعي اولئك الذين يبررون
السياسة الحكومية الاقتصادية المعادية
للعمال الشعبية بان المسؤول حسن
الزيادة في الاستهلاك هم الواسط
الشعبية . وغالبا ما تسع الاعاء به
يجب اقبال الاعاء الضرائري على
العاملين لانهم يشكون بجمهور المستهلكين
الاخر .

وتفتس ، هنا ، بعض ما جاء
في استنتاجات الباطنة الاقتصادية ،
اسير الكسندر ، التي اجرت دراسة
على مطبات ١٩٦٨ - ١٩٧٤ عاكشت
امورا حالية تتعلق بالايام وبالاتسلاك
« العاملين باجرة في جنة التضم المادي
في اسرائيل ١٩٧٦ » نشرتها خيسسة
الاكاديميين المقيدين في « هنستروت
جويعل هزراني » . وجاء في هذه
الدراسة :

« في مرحلة التضم المادي
في السنوات الأخيرة جرى في
الاقتصاد الاسرائيلي توزيع
جديد للدخل الوطني في صالح
الارباح التي ليس مصدرها
العمل وخلافا لمصالح الاجرة .
في بداية على صفحة ٥ -

المال من ناحية ثانية .
وتطرفت فقرات القرار الأخيرة الى التعاون بين افكار حوض البحر
الابيض المتوسط على اساس المساواة والتضامن التبادلي ، جاء فيها :

« وينمو خلال السنوات الأخيرة توجه دول البحر
الابيض المتوسط نحو التعاون على اساس اتفواتل المتسالة » .
وتبنت الندوة رأي قوى السلام والتقدم في ان العلاقات بين
هذه الاطراف يجب ان تقوم على اساس المساواة والاحترام
الكولونيالية الجديدة . وازاء هذا ثمن الندوة تمنينا ايجابيا
رغبة محافل واسعة في البرتغال - الذي تحرر من التبر
الفاشي قبل سنتين - في توسيع وتعميق العلاقات الشاملة
بين قطرهم والافكار العربية . . . وقيام هذه العلاقات على
اساس المنفعة المتسالة والاحترام والمساواة سيخضع مصالح
الطرفين الحقيقية وحوض البحر الابيض المتوسط بأسره » .

وقد دعمت الندوة قرارها الشامل بقراريين هامين ، فاكسد القرار
التضامن بالاضاع في لبنان ، على تضامن الندوة مع القوى التقدمية والوطنية
اللبنانية ومع منظمة التحرير الفلسطينية في مكافحتها للتدخل الاجبي .
ودعا القرار الثاني الممثلين الاسرائيليين الى وقف الكتب والنمق الوشي
وانهاء الاحتلال للمناطق العربية المحتلة .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .



جيمس الشيب البرتغالي يتظاهر في
اشبونة في السبوع الاول من الندوة
البرتغالية في ٢٥ نيسان ١٩٧٤ والتي
سمعت بانتظام القلتى الذي حكم
البرتغال . ٥ - علما .

المال من ناحية ثانية .
وتطرفت فقرات القرار الأخيرة الى التعاون بين افكار حوض البحر
الابيض المتوسط على اساس المساواة والتضامن التبادلي ، جاء فيها :

« وينمو خلال السنوات الأخيرة توجه دول البحر
الابيض المتوسط نحو التعاون على اساس اتفواتل المتسالة » .
وتبنت الندوة رأي قوى السلام والتقدم في ان العلاقات بين
هذه الاطراف يجب ان تقوم على اساس المساواة والاحترام
الكولونيالية الجديدة . وازاء هذا ثمن الندوة تمنينا ايجابيا
رغبة محافل واسعة في البرتغال - الذي تحرر من التبر
الفاشي قبل سنتين - في توسيع وتعميق العلاقات الشاملة
بين قطرهم والافكار العربية . . . وقيام هذه العلاقات على
اساس المنفعة المتسالة والاحترام والمساواة سيخضع مصالح
الطرفين الحقيقية وحوض البحر الابيض المتوسط بأسره » .

وقد دعمت الندوة قرارها الشامل بقراريين هامين ، فاكسد القرار
التضامن بالاضاع في لبنان ، على تضامن الندوة مع القوى التقدمية والوطنية
اللبنانية ومع منظمة التحرير الفلسطينية في مكافحتها للتدخل الاجبي .
ودعا القرار الثاني الممثلين الاسرائيليين الى وقف الكتب والنمق الوشي
وانهاء الاحتلال للمناطق العربية المحتلة .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامريكية الى اسرائيل . . . وقد اعلنت البرتغال ، بعد الاطاحة بالفاشية ،
انها لن تسع باستخدام اراضيها لثقل هذه الحطة في المستقبل .

اما اهميتها العملية فهي في انها اقلت الاسواء على اخطار استمرار
أزمة الشرق الاوسط وعلى اساس العمل العادل والقيم في ظروف تحاول فيه
الامبريالية والرجعية استخدام الصراع في لبنان لتسهيل التحرك نحو
النسبة المعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي .
وهذا الامر الاخر هو رسالة الندوة الى الرأي العام العالمي مسلة
والاوروبتي بشكل خاص .

في اجتماع مع مراسل الصحيفة المسائية الواسعة الانتشار « ديارو
دي جويول » اجاب ممثل لجنة السلام العالمي بين اسرائيل والدول العربية
على سؤال المراسل حول اهمية هذه الندوة فقال :

ان اهميتها البروزية هي في انها تسجل انتقال البرتغال من موقف
التعاون التام مع الاسرائيليين الى موقف الاستقلال النسبي . لا يمكن ان
ننسى ان الحكم الفاشي وضع التربة البرتغالية تحت تصرف الاسرائيليين
الامريكيين في ايام حرب اكتوبر ١٩٧٢ لتكون الحطة الوحيدة لثقل الاسلحة
الامري



المزايدات القومية والقومية الزائفة

نضالنا، نحن العرب في إسرائيل، للدفاع عن كياننا القومي أصبح عنواناً للصمود. ولكن هذا التقدير يجب ألا ندفعنا إلى مزايدات لا طائل تحتها سوى خلق المراتب أمام الحكم الصهيوني لعزل الأقلية القومية العربية حتى تسهل عليه مهمة تهجير وحدة نضالنا وتنفيذ مخططات تشريدها.

لقد قاسى شعبنا، بل قاست الأمة العربية الأحوال، نتيجة المزايدات القومية، أو من «القومية» الزائفة، التي لا تحسب حساباً للشعب العامل ومصلحته ولا لتوازن التطور الموضوعية ولا لتوازن القوى والواقع الذي نعيشه. ويتجاهل المزايدون في القومية أن أخلص حلفاء حركة التحرر القومي هم الشيوعيون والمكسرون الاشتراكي الجبار... هذا التحالف الذي جعل حركة التحرر القومي إحدى التيارات الثورية الثلاث التي تصب في نهر واحد. وكل محاولة لفصل حركة التحرر القومي عن غيرها من النضال الثوري العالمي تجعلها فريسة سهلة للعدوان والتآمر الإسرائيلي - الرجعي.

ان المزايدات القومية، والعرف على وتر «الأماني القومية» العليا، كوسيلة «سامية» لتحقق الوعي الطبقي وتلحيط وحدة الصف والتعرض على الشيوعيين، ولا يخدم المصالح القومية الحقيقية بل يخدم القوى التي تتآمر على الصلحة القومية لقوى التحرر.

وليس صدفة أن أول ما يحاوله المزايدون في القومية مهاجمة قوى التقدم وضرب وحدة الصف والتشكيك في موقف الاتحاد السوفيتي.

إن ما نشهده على الساحة العربية اليوم هو أكبر أداة القومية انقسام من البرجوازية الصغيرة الحاكمة التي بدأت تبسج مكاسب حركة التحرر القومي العربية للإمبريالية وعملائها.

كثيراً ما نسبح، على السنة القيادات العملية، شعار القدس عروس عروبتنا، في حين أنهم في وادٍ والقدس في وادٍ آخر...

فليس المسألة إذن مسألة التنازع على التفرق في الشعارات. ونود أن نسال المزايدون في سوق المزايدات القومية، الذين يطرحون في معركة الدفاع عن أراضي العرب في إسرائيل شعار الدولة الفلسطينية الواحدة، من يخدم هذا الشعار الآن؟

فالمعروف عن التروتسكيين عندنا أنهم لا يريدون هزيمة إسرائيل ولا نصراً للعرب، بل لثورة تقضي على الأنظمة العربية قبل أن تقضي على إسرائيل.

وما معنى طرح هذا الشعار مع التحريض على الشيوعيين وعلى الاتحاد السوفيتي والعمل في آن واحد على شق وحدة الصف وتخريبها؟

نعلم بنجر البعض، من الشباب الذي تعلق عليه الآمال، وراء التسيبيين والتروتسكيين الذين لا يريدون لشعبنا دولة ولا نصف دولة، من أجل تخريب وحدة الصف يحاول التروتسكيون بناء أشتات لهم بين صفوف طلابنا وفسد انفس هذا النشأ السياسي في فرنسا ولشويه سمعة نضال شعبنا واستعداد السلطة لعزلهم ولبلطشي به.

ان اليد التي تعمل على تحطيم وحدة الصف لا يمكن أن تكون بدأ نظيفة: ان التستر وراء الشعارات القومية لمقاومة الحرب الشيوعي وتحطيم دوره في تنظيم الجماهير العربية ليس عملاً قومياً نظيفاً، بل دماراً سياسياً.

ان موقف الشيوعيين بالنسبة لكل وطني مخطن من أبناء شعبنا هو صدر متروح ويد ممدودة للتعاون في أوسع جهة ومن مواقع المسؤولية التاريخية التي ترفض المغامرات والمزايدات.

والقضية التي توحدنا، في الواقع الإسرائيلي، هي أكبر من جميع عوامل التفرقة المستوردة. وشروط اللعبة هي لا مزايدات قومية ولا خيانة للمصالح القومية لشعبنا في واقع إسرائيلي يزدهر للشويعيين ألف مرة من عدائه «لقوميين عرب» في إسرائيل هم أشتات التروتسكيين.

صليبا خميس
الحزب الشيوعي الإسرائيلي - منطقة حيفا

ضد الاحتلال ومن أجل السلام العادل
من أجل قوة الكفاح للدفاع عن حقوق العاملين
ضد سياسة الاستفهام والتمييز والمصادرة
من أجل قوة الحزب وتوسع صفوفه

مؤتمر المنطقة
يوم غد السبت ١٩/٦/١٩٧٦ الساعة ١٤.٣٠ صباحاً في نادي الحزب - دوج الوارثة ١٦ - حيفسا

جدول الأعمال:
١ - بيان لجنة المنطقة - جورج طوبى
٢ - بيان لجنة المراقبة للمنطقة - عيسى حبيب
٣ - نقاش ونشيطات ممثلي المناطق
٤ - تلخيص وقرارات وانتخاب هيئات المنطقة.

حركة النساء الديمقراطيات في إسرائيل
بمناسبة يوم الفلفل المسالي - الأول من حزيران في منطقة يافا

يوم السبت ١٩/٦-١٩٧٦ الساعة ٧ مساءً افتتاح احتفالي في نادي «تريوت» - شارع ترستا ١٧
يوم الأحد ٢٠/٦-١٩٧٦ الساعة ٤ ب.ظ.
لقضاء أمطارا يهود وعرب

في منطقة الناصرة
لقضاء امهات واطفال
في ٢٧/٦/٧٦ من منطقة الناصرة بأشراك امهات واطفال يهود من حيفا وقل أتيب، في عين حرد.
في اللقاء: برنامج فني، ألعاب للأطفال والاولاد، ساحة

وعيك

شهر شهري كينسبر

ودراويش

ليس سرا أن العدو من وراء «الاتحاد» انتقد تكتيكية في «الاتحاد» - في دعم التدخل العسكري السوري في لبنان مدفا جازما. فمع أننا اعتبرنا هذا التدخل العسكري السوري، ومنذ اليوم الأول، نورتنا سوريا بقصد إضعافه في شرارة مخطط عدواني دهيبي، إسرائيلي - أو انتدابيا، في السبع الأول على هذا التدخل العسكري، بالذات إلى منع الصدام العدوي بين الجيش السوري والقوة الفلسطينية والتي تحذر الوطنيين السوريين من الشرع التصوب لهم.

وتؤكد العقلي أن جميع أعضاء القضية العربية العادلة، وعلى رأسهم الاتحاد السوفيتي، وقفوا مؤلفا هذا وحذروا الوطنيين السوريين من الشرع التصوب لهم في هذا التدخل العسكري العدوي والرجي.

لا أن القيادة السورية الحالية أصرت على القسي في هذا التورط حتى بعد أن أصبح واضحا أنها لن تستطيع تنفيذ مخططاتها في لبنان إلا على أجدات الشعب العربي الفلسطيني والحركة الوطنية اللبنانية. كان من الغرض، ولا يزال متقدرا، من القيادة السورية الحالية أن تعود إلى جادة الصواب بعد هذه النتيجة. ويقال إن القيادة السورية الحالية تجد نفسها في وضع حرج ومأساوي، ولذلك تردد وتخطت وتستعصب بالانفصال، ولكنها هي المسؤولة عن وضعها هذا وعليها أن تتحمل تبعات هذه المسؤولة حتى لا تتحول مأساتها إلى مأساة سورية كما يطمع بذلك، وبمراحه، هنري كينسبر.

فقد جاء على لسان هنري كينسبر أنه أعرب عن اتيقانه لا يحدث في لبنان، وقال أنه حقق أهدافه حتى أكثر مما كان يتوقع. فالحقيقة أن القصد بالتدخل العسكري السوري في لبنان ليس الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية فحسب بل الدور السوري الطيفي في مقاومة العدوان الإسرائيلي - الأمريكي - الإسرائيلي. هذه هي «المسألة السورية» التي يعمل كل الوطنيين العرب وكل أنصار القضية العربية العادلة على منع وقوعها.

مذا حدث؟
تبدأ «الحكاية» وتنتهي بالقيادة البيمينية، الساداتية، في مصر التي استسلمت للسلطان الأمريكي الإسرائيلية وقبعت طلائع الدبلوماسية العربية أمام خطر «مفكر حرائق» غير في التاريخ المعاصر. وذلك أنه يشمل الحريق حتى يستنل له التدخل لاطفائه الحريق. هذا هو بصوت الإمبريالية الأمريكية وأحسن ممثل لها في

عصر النهضة السياسي والاخلاقي - الوزير هنري كينسبر! لقد أدركت شيب قيرسي، ولكن بعد فوات الأوان، حقيقة هذا القامع القوي، وفي قيرسي يتلوه برأسه. فقد أصبح واضحا أنه هو الذي شجق القوميين اليونانيين المتطرفين على القيام بمذابحهم العنيفة (باسم الوطنية اليونانية المتطرفة) ضد الرئيس مكاريوس. وفي الوقت نفسه شجع هؤلاء حكما تركيا على القيام بمذبحة الجزيرة الصغيرة. إن تسمية قيرسي وأكثر من ٢٠٠ ألف لاجئ قيرسي هما حقيقة نشاط هذا القامع الدولي في قيرسي لوجهه! وقد تركوا الدبلوماسية الكسبيرة بدبلوماسية ذميلة سابق له هو أنستيفين وزير خارجية الإمبراطورية البريطانية في عام ١٩٤٧ - ١٩٤٨. هذه الدبلوماسية التي أدت إلى تكتية الشعب العربي الفلسطيني وتحويل مئات الألوف من إنكله وبنسله إلى لاجئين حتى يومنا هذا. فالعرب على العيلين وتسايجح التحرف القومي لدى القيادات البرجوازية وأثارة الخلافات بين الشعوب ليست، كما نرى، من اختراعات هنري كينسبر. إلا أن هذا الأخير قد حولها إلى «اختصاص» وإلى «فن» دقيق!

ولا يعني كلامنا هذا أن كينسبر هو «ساحر» حقا. فمشوب الهند الصينية وانتقلا أثبتت أن «سحر» الإمبريالية الأمريكية، في وقتنا المعاصر، هو مجرد تكتيكية. استحضار أرواح... ولكن هذه التكتيكية انطقت على القيادة الساداتية في مصر. ويظهر أنها كانت مؤهلة لذلك بسبب انتشار «استحضار الأرواح» - حتى دوح تلك الفروق - في أوساط الطبقة التي تنتمي إليها هذه القيادة بل بسبب صفاتها الطبقية، البرجوازية الضيقة، التي لا تزال تنح إلى الإسام القابضة - إسام «الوفاست» على التليل و «الجزب» الرقيقة و «سيدة مصر الأولى» واقفي «ما أعلى عيشة البلاغ».

لقد أدت اتفاقية سيناء الأمريكية إلى شق الصف العربي وإلى إخراج مصر - واقفا - من الجبهة التصديعية للعدوان وإلى تهجير القضية. في هذا الجو شعر هنري كينسبر عن ساعديه (حكما إسرائيل) وأشعل الحريق الساسوي في لبنان. وله من وراء ذلك مآرب شتى وعلى رأسها استنزاف دم المقاومة الفلسطينية والضغط على القيادة الوطنية السورية حتى تسب في التزم الساداتية - الأمريكي، بشكل أو بآخر. وكان من الطبيعي أن تشتد الضغوط البيمينية - من داخل سوريا نفسها - على القيادة البيمينية الحاكمة في سوريا. وذلك للأسباب التي أسلفنا ذكرها وبسبب الوضع الداخلي في سوريا نفسها الذي أعز، هو أيضا، بزيادة قوة البرجوازية السورية.

فكان التقارب مع النظام الذي في الأردن ومحاولة تبريره بالشعار البعثي القضيي بصد أولوية الوحدة العربية. وهذا من المبدأ أن نذكر أن الحركة الناصرية كانت أشد تعلا حين وضعت «مقابل الشعار البعثي: «وحدة» حرية، اشتراكية» والشعار: «حرية» اشتراكية، وحدة». وأكدت أن القضية الأساسية الآن، في مجال الوحدة العربية، هي قضية التضامن العربي ضد الاستعمار والعدوان.

فالبعثيون لا يرون حرجا، وباسم الوحدة العربية، في إقامة هذه الوحدة مع نظام ملكي رجعي مرتبط بالإمبريالية تكلم الملك حسين. كذلك لم يروا حرجا، وباسم الوحدة العربية أيضا، في أن يحاولوا إخضاع منظمة التحرير الفلسطينية لهم حتى ولو أدى ذلك إلى



لقد أعلن «بين» أنه إذا تسلم رئاسة الحكومة، فسكون حكومة في البداية بدون برنامج لهم سوى برنامج إقامة النظام الجديد.

وهكذا نرى مقدار الخطر الذي يشكله هذا «المفكر» الذي اسمه (يفال دين) على مستقبل الحياة السياسية في هذه البلاد.

«نيدين» وكل الذين يؤيدونه يسبحون بدفعول والدبلوماسية لمراسلة للسياسة القديمة بشكل جديد.

فيعتدل بعد أن أسير في معارضة الثورة الوطنية في الجزائر مدة عشرين كليلين توصل إلى الاستنتاج أنه من أجل انتقال فرنسا وانتقال الشعب الفرنسي يجب الاتصاف من الجزائر وترك الجزائريين يقررون مصيرهم بأنفسهم.

ولكن «بين» وكل الذين يلقون حوله بنوهمون أنهم يستطيعون ان يحقروا في فلسطين ما لم يستطع ديول ان يحقته في الجزائر.

لذلك فكل المتطرفين في إسرائيل يعتبرون «بين» ظاهرة خطيرة في حياة البلاد السياسية يجب مقاومتها بكل شدة.

على عاشور

خروب
في المحكمة وقف التهم يتسبب:
- اسمي خروب... لاني ولدت تحت شجرة خروب
لله أغارت الهاقنا في الأشهر عام ١٩٤٧...
- مهلا... تدخل القاضي وأشار إلى الكاتب: «دون
هذه الجواشي»... «والى التهم: «وبعد ذلك؟»
- كانت تلك هي ثالث غارة تقوم بها العصابات اليهودية على قريتنا.
- تقول عصابات؟

- في كل غارة كان الرجال يتخذون حول القرية... بينما يجعل النساء والأطفال غلاظهم ويصكرون شرقي البلد في سفح الجبل... ثم يعودون بعد أن تصعد نيرانهم...
- كفى... كفى! أنت منهم بالانتماء إلى منظمة تخريب والتدرب على استعمال السلاح ووضع متفجرات...
و...
وحكمت المحكمة على التهم بالسجن الأبد.

في دهاليز السجن ويأججه علقا سماعات تشادي صبح مساء: هنا دار الإذاعة الإسرائيلية.

بعد يومين اثنين دون خروب على علب السجائر الفارغة ما يلي:

«لو كنت أعرف الشهر الذي ولدت فيه... إذن تلقأت لي الإذاعة في أي برج أنا، ويوم سعدي، والطريق المقروح أمامي...»

«لو تأخر قديمي إلى العالم عشر سنوات فقط... لنقت نفسي حتى النخاع في غرام حورية بفتح منتهسا الطيب، من شعرها المنساب كالجلود الصافي ونهبها الحرير يرف طوعا لنسائم... ولنسخت لها واحدة من رسائل الشوق والهيام المنقولة، من خلال الواسطي القلعة، عبر سماعة السجن، من دار الإذاعة الإسرائيلية. ولكانت حياتي سهلة جيا...»

في يوم الزيارة الأخير نقلا رسالة من اخته: «بعد أيول الأردن الأسود وصلنا إلى بيروت وحصلنا على (براكية)... وعندما جلت جرافاتهم لتحرث - البقية على صفحة - نسيم أبو خيط

التخلي عن الاعتراف بكيان مستقل للشعب العربي الفلسطيني! وهناك دلائل تشي إلى أن القيادة البعثية الحشاشية في سوريا تخطط وتحاول تنفيذ مخطط «وحدوي» باسم سوريا والأردن ولبنان وما تستطيع استناده من القوة القومية المكلتة... ومن الواضح أن هذا المخطط «الوحدوي» يرضي أطماع الملك حسين ويلي - موضوعيا - أحلام الإمبريالية الأمريكية وحكام إسرائيل الذين يريدون أن يتسلطوا من «العلة الفلسطينية». ويؤكد فلسطينيون اللبانيون والفلسطينيون أن هذه القيادة البعثية السورية تطمع في تحقيق هذه «الوحدة» على أمل أن تزيد هذه «الوحدة» من وزنها في عيني الإمبريالية الأمريكية حين تشرع في مساومتها على استياد من الأراضي في الجولان كما فعل أنسور السادات في سيناء.

ومن المثل أن هذه القيادة، في رفضها وراء هذا النوع المتشبه من «الوحدة العربية» - لم تعد تجد أي حرج في صفك الإمبريالية الأمريكية عليها وحتى في تسجيع حكم إسرائيل المسافر لها. هنا يجب أن نعلم خطورة الشعارات «القومية» المتطرفة، والشعارات القومية والبراقة، كيف تلقب - في الواقع - من شعارات وطنية تورية إلى شعارات رجعية ومعادية للقضية الوطنية.

ان وضع الشعارات «الثورية» في غير مكانها وزنها يحول هذه الشعارات إلى تقييدها تماما. نحن في إسرائيل، وبحكم واقعنا اليومي الحشاش جدا، قد تعلمنا هذه الحقيقة منذ وقت طويل. وحري بأجيالنا الصاعدة، وخصوصا الطلاب الجامعيين الذين تصارح لقومهم بالحشاش المقدس وقد قيل صيرهم من استعمار واقفنا المصعب، أن يتطوعوا هذا الدرس من «الأسلة السورية».

وهكذا نرى أن قضية «الوحدة العربية» هي أيضا قضية طبقية - سياسية: إية طبقية ترفع هذا الشعار في خدمة إية مصلحة... واكتب هذه المقالة في وقت تشتد فيه المحاولات لتهنئة الأسلة اللبنانية ولتحويلها إلى مأساة سورية.

ومع أدراكنا للصلة الطبقية الضيقة للقيادات البرجوازية الصغيرة الوطنية العربية، هذه الصفة التي تجعلها عرضة للتكتيل وللفسوف البيمينية، فإن تقننا بوعي الشعوب العربية (الذي اكتسبه عبر القسي تجربة) ولأدراكنا لتخلفات التوازن الدولي (الذي هو في صانعها) ولعرفتنا بالعدو المتعاطف الذي تقوم به أحزاب الطبقة العاملة الماركسية في البلدان العربية (دور الطلاب في الخلافات اللبنانية ودور صيانة وحدة الصف الوطني ونهزرها) ولتقدرونا لكافة القضية الفلسطينية في قلب الشعوب العربية - كسل ذلك يطمنا متفاني بالتطلب على الآسي - بل أن هذه الآسي ستزيد من أضرار الشعوب العربية على غرورة الوطنيين وعلى ضرورة التضامن العربي فحسب الإمبريالية والعدوان.

ومرة أخرى تحرق جميع الأيدي التي ترفع صف حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير، حتى ولو كانت أيدي فريسة - مرة أخرى يثبت هذا الشعب أنه أحمل مكانته المستقل تحت شمس شرقنا المنهية حتى لا يستعبد أحد، بعد الآن، أن يشكر لوجوده ونفخه. ويروي التاريخ العربي الحديث أن كل زعيم عربي وصل إلى نهايته حين رفع يده على هذا الشعب.

وسوي التاريخ المالي إن هذا الشعب كان نهاية مفكره الخراف التي أشعلها، يستعصر أرواح إمبريالية تظلم روحها - هنري كينسبر وندراويش...

(جبهة)

بدلا من نقاش شعري صديق

عن المثقفين، بوفيق

من دواعي السعادة لكل من يحب هذا الشعب والأرض التي تحته، أن المأثرة الرهيبة لنقل جباهينا، نقائنا ونملينا وحضارنا، قد بدأت تظهر. ان حوالى التي أكاديس وحوالى التي طالب جامعي وحوالى عشرين ألف خريج ثانوي قد غيروا الترتيب الثقافي لشعبنا.

ونحن والتون بان التسارع في هذا المجال حتى وأن المستوى التعليمي لشعبنا سوف يرتفع، باستمرار، وبما لهذا سوف يزداد عدد المثقفين ووزنهم في مجتمعا.

ولكن الذين يتوهمون ان هذا التطور قد يخرج حزب الطبقة العاملة عنكر فقط - ليس من باب المفارقة - ان حزبا قد أقام المآثر المصغرة ونظم صراعا ثوريا قريبا ومتوقفا ضد النظام القائم، لحماية الثقافة العربية وتصريف المعري ببقائه وقد كل مظاهر اللين والليزير في مجال التعليم من الإندائي إلى الجلمبي. كما نظم للبلات من شواهد، أبناء العمال والمثقفين، أبناء الشعب النقي المعز، ان يتعلموا في جامعات عالم القد، حتى يعودوا طلبة ثانوية وأكاديمية قوية تضاهي إلى بطنها هنا، للمساهمة في التطور الثقافي للشعب. ويمكن القول، بدون أيسة، بملافة، ان كل عملية التجديد الاجتماعي والحضاري والثقافي لشعبنا، كانت إلى حد كبير بمبادرة حزب الطبقة العاملة - حزبا.

أقول هذا الكلام لكي نقتي على النقطة الأولى - وهي ان زيادة عدد ووزن المثقفين في مجتمعا هي ظاهرة ثورية وتقدمية وديمقراطية، وصحية. وهي تتقل مع برنامنا الجلمبي ومع تصورنا للمستقبل.

ولكن يعض الأصوات، من فئة المثقفين، تطرح أحيانا أسورا - أحيانا بالبرز وأحيانا بصراحة - تستغل جوابا عليها دائما واضحا بعيدا عن القزوات والمهارة والتأخرة. تقول هذه الأصوات، بصياغات مخفنة، «ان المثقفين هم الطبقة، من القادة، هم المزعزون وكذا وكذا».

وبعض من يتحدثون عن المثقفين، بشكل عام، لا يفقهون غير أنفسهم أو يتوهمون أنفسهم مثقفين من قبل العناية الإلهية، للتكلم باسم كل المثقفين. وبغض النظر عن الجانب الشخصي، الجلمبي، فإن القضية العامة بحاجة إلى جواب.

ان المثقف في أي مجتمع - وفي مجتمعا - ليسوا طبقة. بل من من التهاديات طبقية شتى، منهم من هو من أصل قطامي، ومنهم من هو من أصل ناضي، منهم من هو من أصل برجوازي ومنهم من هو من أصل مهاري. ولأن موقع المثقفين من عملية الإنتاج والمضيق المظني ليست واضحة تبعا للتكتين، فهم يصوبون أنهم «نوع الطبقات»، والافتد على وضع «الحل الأمثل» لقضايا الآية... ولكن هذا وهم لا يثبت أن يرفع مع أول تحليل للمثقفين من صفات المجتمع. وعندل بنفسكم المثقفون، وينحازون كل إلى مفراس طبقية معين. بل ظهرت الماركسية أثبتت أنها قوة جذب هائلة لطائفة هائلة من المثقفين. وهناك بالطبع منفقسون رجعيون نالما ومثقفون برجوازيون لبرليون. ومنذ فجر التاريخ وحتى هذه الساعة لم يكن المثقفون في أي مجتمع طبقية مجبوعة متجانسة فكريا وسياسيا، بل ان نار الصراع الطبقي قد شتت فئة المثقفين، دائما.

ان عطية ماركس والتجار ولينين ليست في أنهم كانوا مثقفين، في الأساس، بل في أن قناتهم ووعيهم وإبداعاتهم وقناتهم كانت في خدمة مسيرة التاريخ. كانت في ارتباطهم المعزوي بالطبقة العاملة. لقد كان في عصر ماركس والتجار ولينين وبرغوسورون وطلاب جامعت الذكاء لا تعرف أسماهم اليوم، لا أنهم لم يكونوا الذكاء، بل أنهم لم يفهموا أنفسهم في خدمة صاحب الجلالة - نظام التقدم الإجماعي.

ولنتفر من القرن التاسع عشر إلى أيامنا وإلى بلدنا. بل من كل المثقفين يلفخون الموقف نفسه من أبة قضية؟ هناك مثقفون ماركسيون بالثقافة الماركسية وهناك مثقفون ياعوا أنفسهم تماما لنظام الفكر الطيفي والقومى تصاروا برأى في جهازه وهناك فئة ثالثة معادية للاستفهام القوي ولكنها ليست متجانسة اصلا في الموقف من القضايا الانتصادية - الطبقية - السياسية إيلاندا وللعالم. ومع المبالغة في قول أحد الفلاسفة القديمي أنه «يوجد عند كل مثقفين اثنين: إيان مثقفان على الآلات»، إلا أنه يعكس حقيقة تاريخية وهي عدم وجود المصلحة الطبقية المشتركة لكل المثقفين.

ان التاريخ لم يعرف نظاما واحدا كان ل «نظام المثقفين». الانسانية عرضت اليهودية حيث التقطان بها مالكو السيد والمعيد. وعرفت الإقطاع حيث التقطان الرئيسان بها الإقطاعيون والانتاجيين مبيد الأرض. وعرفت الرأسمالية حيث التقطان الرأسماليان بها: البرجوازيون والعمال. وفي كل مرحلة كان المثقفون يشقون مع النظام وضده، ففي اليونان القديمة كان مثقفون عتفاء مضطروا، بلا رحمة، وحشية نظام اليهودية. وكان مثقفون أعدوا تبريرا روحيا، غسليا، للنمج اليهودي. وكان في عصر الرأسمالية، ماركسي وكيفية كبيرة من المثقفين أعداء الاستغلال الرأسمالي. وكان مثقفون اخفروا لأنفسهم ان يكونوا كلب حراسة للاستغلال الرأسمالي. كان مثقفون معادون للثانية وكان مثقفون خدام للثانية... وكان مثقفون لخرقوا في الفضائل المعادى للكونوقالية ومن أجل التحرر

وكان مثقفون لغزووا نعال الغزاة الإقطاعي وخفوا القضية القومية الشعبية. باختصار: لم يلبث المثقفون، في أي مرحلة تاريخية، أنهم وحدة فكرية - طبقية، في أنهم في الواقع ليسوا كذلك.

البقية على صفحة ٥

سالم جبران

هنا كل عروس

بالأثاث والديكور واللباس والجمال
هنا تجد كل ما تحتاجه
في محل واحد

بديلات اكسسوارات
(أحذية وأكسسوارات)
ألبسة داخلية
بمواصفات عالية
تصميمات خاصة
بمواصفات عالية

صالون باريس للبراشين

مطابق لمواصفات
بإدارة: هجرية سبياني
ت ٥٥١٩٠

فوتوا انجلو

أقمشة وألبسة استوديوهات
لتصوير الفوتوغرافيا
الناصرة: ٥٦٥٥٥
البيت: ٥٦٤٥٥

المكتب: مقابل مصنع السكر رطبه سي. دي

رسائل القراء

تقانا شريدا

بعد حوادث يوم الاحد التي انتهت باسفل لا اوفه - قال لي: دكتور اني رايت يوم الاربع في عربة اول التي من هناك؟ ومن لك ارض صالحة؟ اجبت اني كنت من عربة اول ارضي صالحة. فلما من ميعاد التي صوحنا من وجه الارض وصاروا زهرنا قبل ان اوفه. ولكن هذا يعني ان لا شيء يربطني بركبي موافق العرب.

لقد روي لي ابي، ثم قلت حياة التمدن والصياح. لجانا اولا الى قرية جريش، ثم شرونا مرة اخرى، لم نلحظ شيئا، بل سمعنا الى الجنوب. والفتنا نحو شتتين في قرية سطون. وبعد ذلك هذا لتسكن بجوار قرية الاسطوخا في ارض صالحة. وتتشب حياة شتات جافة.

والآن وبعد هذا كسسه بخلولون اخراجنا بالوقت من موقنا - تارة كما يظنون من قرب السوادك - وجعلوا الى الراوية والين تارة اخرى...

نحن نعرف انه من غير السجود لنا ان نتيه نيتا جديدا او ان نصيف شيئا الى ما هو قائم الان. ولكننا نفضل هذه الحياة الكونية الصلبة التي تشتر مرة اخرى. لقد زاد صحتنا من ٥٠ الى ١٥٠ نسمة.

والآن «ادارة اراضي الدولة» رفضت طلبنا ٤ دولارات اخرى من اراضيها الصالحة اصلا من العرب. مرة اخرى صولنا وابدى موافقه على طية طياتنا شريدا ان نلتحق بشتين من جميع اماكننا.

وتتشب حياة شتات جافة. وتتشب بشتنا. ونعرف ان هذا قد يضرنا لتشر مرة اخرى. ولكننا نفضل من حقلنا.

خلافا لكل القوانين يعتقل اب

بتهمة عدم تسليم ابنته

نابلس - يتبع في سجن نابلس السيد احمد موسى. وبتهمة انه لم يسلم ابنته ابني سلطان الاصل ابنه عبد الهادي هذه التهمة بالاعتقال الى منطقة غير مشروعة.

سجناء الزميلة

القدس - ارسا - ابغ سجناء. الاحمال هو صاحب السجناء المرئي في سجن الزميلة حيثهم يقتضوا لانهم ان موت زميلهم المرحوم عمران ابو خلف بنوته قاتلة في السجن كان ذلك بتهمة القتل. وكان الشيخ ابو طر في قبعة الذين يسب عدم تقديم العلاج الطبي. وان اقروا القتل.

لانه يقني: «بالروح بالدم نفديك يا جليل»

جهاز السلام يهدد الشاعر الشعبي قاسم محمد مصطفى من عين ماهل وما غاب الصليب العنصري اياه.

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

غصبة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن

تطالب باقامة لجنة تحقيق في موت احمد دحدول ومحمد الخواجا وتحتج على استمرار الاعتقالات الادارية

تل ابيب - ارسا - وجيه - البروقس يبرأ من اشد الخواجا ومحمد الخواجا ابي شاول ونبينا عيسى الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن رسالة الى وزير الدفاع شمعون بيرس طالبا فيها باقامة لجنة تحقيق تضامية - شمعون بيرس ابي شاول ومحمد الخواجا من سلبيات الذي سببت اثر التعذيب الذي لقيه على ابي شاول ساجنيه والمحققين معه في ٢٢-٧٦.

وابدى البرلمان دهشها لحادثة سلطات الجيش لاقامة لجنة كهذه. لا معنى لهذا الرضا في حين تفتتت السلطات العسكرية اعد رجالها للقاء بتهمة التعذيب في موت احمد دحدول وجا في الرسالة: يجب ان يعرض الجن وان بلغ الحد لمجرم - وعلى لجنة تحقيق كهذه في مرحلة الحكم العسكري ولا الجيني ان تكشف عن المسؤولين والاساليب الميعة التي تؤدي الى ما يسمى كهذه. لودع اخرون ونسج وقوع جرائم مماثلة في المستقبل.

يطلق صراح قطار شمس

وابدى سكوتي صميمة الدفاع عن حقوق الانسان والمواطن يوسف الفارزي رسالة الى وزير الدفاع شمعون بيرس ابي شاول ومحمد الخواجا من سلبيات الذي سببت اثر التعذيب الذي لقيه على ابي شاول ساجنيه والمحققين معه في ٢٢-٧٦.

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

كمال داود جريس

الناصرة: ساحة دير الطران ٥٦٩٨٠

لراحت زيارتنا الكرام.. اقتنوا قفاز جديدي ليدويهم انواع الأدوات الصلبة وركبوا الصنوبرية والبرونزية

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

لجنة الاعتراضات على الاعتقالات الادارية لم تعط توصياتها الاخيرة

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

فتاة من اوروغواي تسئل عن ابنتها كل ركب

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

أضرب العمال - تمتمات - تمتمات

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

بيت الصداقة - الناصرة

البرنسماج الاسبوعي

الجمعة ٦/١٨ - مساء ٨
عرض ازياء فلسطينية بمناسبة انتهاء معرض اللوحات والرسومات الفلسطينية

السبت ٦/١٩ - مساء ٨:٢٠ و ٤
النادي السينمائي - فيلم فرنسي «حصون من الصلصال»

الاحد ٦/٢٠ - مساء ٨

«بصراحة عن مشاكل الفتيات والشبان العرب في اسرائيل»
بإشراف: بشري قرمان، سهام داود، مي حلاق، مزوان دوي، جوني جهشان و زهير صباغ

الاحد ٦/٢١ - مساء ٨
«الديمقراطية الاشتراكية والمعارضة الغربية»
بإشراف: عطا الله منصور وسالم جبران

الثلاثاء ٦/٢٢ - مساء ٨
محاضرة: «التنبي شاعر العروبة»
بإشراف: سعود الاسدي

لحم حمير وبغال في مطاعم «اوفرا»

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

مجلس عمال حيفا غارق في الديون

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

خروب - بقية

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فلسطينية الشمال

تبدأ الدورة التثقيفية الطائفية في البقيعة يوم الاثنين ١٩٧٦/٦/٢١ الساعة السادسة مساء في النادي الحاضر: احمد سميد

حركة النساء الديمقراطية في اسرائيل

فرع الناصرة

الجمعة ٦/١٨ - مساء ٨:٣٠
الناصرة: قاعة الظهر في قاعة بيت الصداقة حول «دور المرأة في تنشئة الجيل الجديد» - السيدة تيريز توما

الثلاثاء ٦/٢٢ - مساء ٨
الناصرة: رحبلة سنانة

الاحد ٦/٢٧ - مساء ٨
الناصرة: لقاء للامهات والاطفال من منطقة الناصرة بإشراف امهات واطفال يهود

كل من يرغب الاشتراك في الرحلة نرجو منه التسجيل حالا

تهنئة

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

تهنئة

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

تهنئة

القدس - ارسا - استبي - جيل «التن بيت» في بيت من قرية عين ماهل قاسم مصطفى، يوم الجمعة الماضي، الى ما يسمى بالتحقيق. وجنينا حضر الشاشر الى مركز البوليس راجل «التن بيت» اياه، وسفره ويهدد ويتهمه بالتحريض لانه كان يقني بالمراسي «بنما وادوا نديك يا جليل». ولم يتوجه من صفه ويهدد بتعطيل رأسه وراس كل شاعر يهتف من اجل الارض والوطن.

40
 תל - אביב - יפו
 TEL - AVIV - JAFFA
 P.P.